بسمة الروح

بسـمةَ الـرُّوح فـي زمـان الطفولـهْ

نسمةَ الفجر في الربوع الجميلهْ

آيـةَ الحسـن قـد أضـاءت فـؤادي

عينها السحر والأماني الأصيلهْ

لا تلـم قلبـي لا تسـل كيـف يمضـي

علشــقا أسْــلم القيــاد خليلــهْ

مــن رآهــا ولــيس مثلــي أســيرًا

يعشق اللحظ من عيونِ كحيلهْ

كَــلَّ فَــرْعٍ مــن الجمــال إليهــا

مَـدَّ سـاقًا بهـا فلاقـى أصـولهْ

روعـة السُّـحْب كـم تجلّـت بغيـث

عـانق الـروض فلسـتلذ هطولـهْ

بسمة الشمس في الشتاء شروقٌ

يبعث الدفء في النفوس الكليلهْ

رونق الروض كم يضوع بعطر

يُذهِبُ الحزن والهموم الثقيلهْ

واتساع البحار جمال عيونٍ

مُذ رنت والفؤاد يهوي رحيلهْ

وبهاء السَّماء تهدي نجومًا

في سُرى النبض فاستدلَّ سبيلهْ

وسنا البدر.. كم تَشَعُ.. بنور

باهرٌ عزّ إن لمحتَ مثيلهْ

غصنُ بانٍ لَكَمْ تثنى بلطفٍ

أبهج القلب حين أ ضحى نزيلهْ

كم سقتني من الوصال كؤوسا

فازدهى الحبَّ رو ضة وخميلهْ